الاولى باعتبار التي بعدها فانها تغير الما الي الصورة ويقال
المغيرة الثانية باعتبار الغاذية فانها التي تغير اولا وقد
ذهل الملطي هنا في التقسيم وهذه القوة قد سماها
المعلم المولدة وهذا هو الصحيح فان فعلها تخليص المني
من الغذا وتفصله من الاشاج علي نسب عضوية
وتمزجه عند الانزال بما جمع من عظم وعرق وعصب
الي اخر الجواهر التسعة التي هي بسايط البدن كالافلاك
في العدد المناسبة ورابعها المصورة وهي قوة تفعل
التخطيط والتشكيل وتطبع الصورة الشخصية
وهاتان القوتان في الحقيقة دمويتان او منويتان
والاربعة غذائية بقول مطلق وقيل المغيرة والمصورة
واحدة تفعل بالترتيب والحق الاول وهما لبقا النوع
لاختصاصهما الخصيان عنهما فرعان الاولة قد سبق
حكم التصوير والتشكيل وانه واقع في الرحم بعد ايام
مخصوصة فعليه لا مصورة في الذكور ولم يقله احد
وكيف تصور وجودها ويمكن ان يقال انها في الذكور
تطبع الصورة بالقوة وفي الاناث بالفعل الثاني

ان

ان هذه الاربعة انما سميت مخدومة بقول مطلق على
الجملة والا فهذه القوي تختلف في الخدمة فكل سابقة
خادمة لما بعدها اذ لو لم تدفع الغاذية الي النامية
غذا لم تزد ولو لم تزد لم تفصل المولدة ولو لم تفصل
مثالا لم تشكله المصورة فافهم وخامسها الهاضمة
وهي قوة تحرك الغذا كونا وفسادا وتحلل اجزاءه المختلفة
حتى تتخذ بالهضم والتعديل وسادسها الماسكة
وهي قوة تمسك الغذا حتى تقضي الهاضمة فيه
فعلها ولولاها لخرج قبل ان تأخذ الاعضا منه
حدها كما في الاسهال وسابعها الجاذبة وهي قوة
يجذب بها كل عضو ما يناسبه اذا كان التغذي على
وجه صحي والاجذب ما يجده وثامنها الدافعة
وهي التي تدفع الي ما بعدها وتفصل عن الفضلة ما
زاد عن حاجته وعرفها قوم بانها التي تدفع الضار
ولو صح لم يقع مرض الا فيها خاصة وهو محال وهذه
الاربعة تسمى عندهم الخادمة لتلك الاربعة
عرفت قال الملطي والصابي وصاحب الحاوي وا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)